وارثه والمقصود سواراتهم في السن قال س وعوز في ايصام من الوصية
فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن له ذكر اولاد
الزبير معنى حبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون الثانية بينهما وعباد
بتشديد الموحدة اي ذا نابت وبابي السن وله واتعد ذلك وله اي وللزبير
تسعة بنين اي عبد الله وعروه والمنذر وامهم اسما بنت ابي بكر
وعمرو وخالد امهما ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي ومصعب وحمزة
امهما الرباب بنت انيف وعبيدة وجعفر امهما زينب بنت بشر من بني قيس
ابن ثعلبة وباقي اولاد الزبير ماتوا قبله وتسع بنات ابو خديجة الكبرى
وام الحسن وعايشة امهن اسما بنت ابي بكر وحبيبة وسودة وهند امهن
ام خالد المذكورة ورملة امها الرباب المذكورة وحفصة امها زينب بنت
بشر المذكوره وزينب امها ام كلثوم بنت عقبة فقتل الزبير قال ابن عبد البر
شهد الجمل فقاتل ساعة فناداه علي وانفرد به فذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له وقد وجدهما يضحكان اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فتذكر الزبير ذلك
فانصرف عن القتال متوجها الى المدينة فاتبعه ابن جرموز بضم الجيم وبرا وراي
واخره فقتله بموضع يعرف بوادي السباع غدرا وهو نايم وجا بسيفه الى علي فقال
بشر قاتل ابن صفية بالنار ارضين بفتح الراء الغابة بخفة الموحدة اسم موضع بالحجاز
اي لا يكون وديعة ولكنه دين فيفعل ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به التقصير
او اي ان هذا ابقى لمروءته واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة واخره وعفاف
كي تجعل اموال الناس مضمونة عليه فحسبت بفتح السين يا ابن اخي جعله اخا باعتبار اخوة
الدين او باعتبار قرابة بينهما لان الزبير ابن عم حكيم مائة الف ليس هذا كذب لانه
منع الزايد عليها فليوافنا اي فليأتنا واوفاه اداه اياه وابى زمعة مرآى وميم ومهملة [illegible]
وقيل بتشكيل الميم اسمه عبد الله وقال عبد وليس بجيد والله اعلم
انما شعيم من استحقاقهم لانه وصي ولعله ظن بقاء الديون وانما قيد باربع سنين لان الغالب
ان المسافة التي بين مكة واقطار الارض تقطع بسنين فاراد ان يصل الاخبار الى الاقطار
ثم يعودوا اليه او لان الاربع هي الغاية في الاحاد بحسب ما يمكن بان يبتر كما منه العشرات
لانه بضم واحدا واثنين وثلاثه واربعه وهي عشرة قلت في مناسبة ذلك [illegible]
بعد الموسم اي موسم الحج وسمي به لانه معلم يجمع الناس اليه والوسم العلامة اربع نسوة
ذكرهن في ضمن تفضيل اولاده ومات وفي عصمته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن
نفيل ورثته بابيات مشهوره ولكن اسلم ثم لانه كان طلقها قبل قتله بمدة طويلة

وان الطلق ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قديما خمسون الف الف ومايتا الف
قال ط وع وغيرهما هذا غلط في الحساب لانه لا يصح على تقدير ادخال ما قضي
به الموت وثلث الوصية ولا على تقدير دخول ثلث الوصية فقط ولا على
تقدير خروجها منه فالصواب ان جميع ماله المحتوي على الارث والوصية من
بعد ادا الدين سبعة وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب
الف الف ومايتي الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة وجمل
ثلث نصيبه الموصوبه وهو ثلث التركة قال فان ضم له وما في به الدين
وهو الف الف ومايتا الف كان المجموع تسعة وتسعين اوله وخمسين الف الف
وثمان مائة الف نعم محمد بن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب
كل امراة الف الف ومائة الف فصح على هذا رواية البخاري بان ذلك كان دون
الزوايد الحادثة في اربع سنين الى حين القسمة وجرى عليه ك ايضا باب
اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام بضم الميم اي الاقامة
تغيب اي تخلف الغيبه لاجل مرض رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم را
سهم له فقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك باب قال ومن الدليل
على ان الخمس لنوائب المسلمين جمع نايبة وهو ما ينوب الانسان من الحوادث وهذه
الترجمة ليست تكرارا لما سبق قريبا باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هوازن ابو قبيله برضاعه بلفظ المصدر والتنوين والاضافة
الى الضمير اي بسبب رضاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وذلك لان حليمة
السعدية منهم لانها بنت ابي ذويب عبد الله بن الحارث بن شجنة بكسر المعجمة
وسكون الجيم وبالنون ابن جابر بن رزام بكسر الراء وخفة الزاي بن ناصرة بالنون
والمعجمة والراء بن سعد بن بكر بن هوازن فتحلل اي استحل من الغانمين ابضاعهم
من هوازن او طلب النزول عن حقوقهم وقد وصل هذا ابن اسحق في المغازي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده والطبراني وغيره من حديث زهير بن صرد بنحوه
النبي في حديث جابر في الباب قال الجوهري هو الخراج والغنيمة والانفال
جمع نفل بالتحريك وهو الغنيمة يقال نفلته تنفيلا اعطيته نفلا وباصطلاح
الفقها التي ما يحصل من الكفار بلا قتال والنفل ما شرطه الامير لتعاطي خطر
من مال المصالح وما اعطى الانصار فيه حديث انس عند البخاري ايضا وما اعطى جابر
هو اشارة لحديث رواه ابو داود والدارقطني من طريق ابن اسحق تمر بالمثناه
الحديث الاول بشابيت اي انتطت من الاناة اي التوده اخرجم دليل على ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)